بِدَايَةُ الطُّلَّابِ

(فِي الفِقهِ عَلى مَذهَبِ الإِمَامِ الشَّافِعِي ﵀)

وَإنَّـمَا تَدْرُسُ فِي المُخْتَـصَرِ
مَا يَعْمَلُ المَرْءُ بِهِ فِي الصِّغَرِ

نَظمَهُ الفَقِيرُ إِلَى رَبِّهِ العَلِي/
مُحَمَّد بَرّى عَلِي

١٤٤٥هـ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ نَستَعِين

أَحْمَدُ رَبِّي، وَالصَّلاةُ والسَّلَامْ (١) عَلَى مُعَلِّمِ الحَلَالِ وَالحَرَامْ

وَبَعْدُ: فَاحْفَظْ أَسْهَلَ الأَبْوَابِ (٢) فِي الفِقْهِ مِنْ (بِدَايَةِ الطُّلَّابِ)

وَاعْلَمْ -هُدِيتَ- أَنَّ لِلْإِسْلَامِ (٣) خَمْسَةَ أَرْكَانٍ عَلَى التَّمَامِ

هِيَ: [١]الشَّهَادَتَانِ، [٢]وَالصَّلَاةُ (٤) [٣]وَالحَجُّ، [٤]والصِّيَامُ، [٥]وَالزَّكَاةُ

وَإِنَّمَا تَدْرُسُ فِي المخْتَصَرِ (٥) مَا يَعْمَلُ المرْءُ بِهِ فِي الصِّغَرِ

طَهَارَةٌ: [١]بِالمَاءِ، [٢]والتُّرَابِ (٦) [٣]وَالحَجَرِ الشَّرْعِيِّ كَالأَخْشَابِ

فَالْمَا: [١]طَهُورٌ، [٢]طَاهِرٌ، [٣]أَو نَجِسُ (٧) وَكُرِهَ اسْتِعْمَالُ مَا يُشَمَّسُ

وَغَيْرُ نَقْدٍ طَاهِرٌ مِنَ الإِنَا (٨) مُبَاحٌ اسْتِعْمَالُهُ، وَالْاِقْتِنَا

وَاسْتَنْجِ: بِالمَاءِ الطَّهُورِ، وَالحَجَرْ (٩) لَا بِاليَمِينِ، أَوْ بِمَاءٍ فِي المَقَرْ

وَقَدِّمِ اليَسَارَ إِنْ دَخَلْتَ (١٠) وَاعْكِسْ -رَعَاكَ اللهُ- إِنْ خَرَجْتَ

فَرْضُ الوُضُوءِ: [١]نِيَّةٌ تُحَقَّقُ (١١) [٢]وَغَسْلُ وَجْهٍ، [٣]مَعْ يَدَيْنِ المِرْفَقُ

[٤]وَمَسْحُ رَأْسٍ، [٥]غَسْلُكَ الرِّجْلَيْنِ (١٢) [٦]آخِرُهَا التَّرْتِيبُ دُوْنَ مَينِ

وَغَيْرُ هَذَا فِي الوُضُوْءِ سُنَّةُ (١٣) وَمِنْهُ غَسْلُ الكَفِّ، وَالتَّسْمِيَةُ

وَشَرْطُهُ قُلْ: [١]أَنْ يَكُونَ مُسْلِمَا (١٤) [٢]مُمَيِّزاً، [٣]بِلَا مُنَافٍ، [٤]طُهْرُ مَا

[٥]وَجَرَيَانُ المَا عَلَى المَغْسُوْلِ (١٥) [٦]وَعَدَمُ المَانِعِ مِنْ وُصُوْلِ

مَاءٍ إِلَى بَشَرَةٍ، [٧]وَأَلَّا (١٦) يَعْتَقِدَ الوَاجِبَ مِنْهُ نَفْلَا

يَنْقُضُهُ: [١]الْخَارِجُ، [٢]ثُمَّ المسُّ (١٧) [٣]زَوَالُ عَقْلٍ، [٤]وَالأَخِيرُ اللَّمْسُ

مُفْتَقِرٌ لَهُ: [١]صَلَاةٌ، [٢]وَطَوَافْ (١٨) [٣]وَمَسُّ مُصْحَفٍ، [٤]وَحَمْلُهُ يُضَافْ

لَكِنْ يَحِلُّ لِلصَّبِيِّ الدَّارِسِ (١٩) مُمَيِّزاً لَا غَيرُ، فِي المدَارِسِ

(٢٠) فَرْضُ الصَّلَاةِ: كَانَ قَبْلَ الهِجْرَةِ ... بِسَنَةٍ، وَالصَّومُ فِي الثَّانِيَةِ

(٢١) فُرُوضُهَا: [١]صُبْحٌ، [٢]وَظُهرٌ، [٣]عَصْرُ ... [٤]وَمَغْرِبٌ، [٥]عِشَا، وَسُنَّ: [١]وِتْرُ

(٢٢) [٢]رَاتِبَةٌ، [٣]عِيْدٌ، [٤]تَرَاوِيْحُ، [٥] كُسُوفْ ... [٦]ضُحَى، [٧]وَسُقْيَا، [٨]وَتَحِيَّةٌ، [٩]خُسُوفْ

(٢٣) أَرْكَانُهَا: [١]النِّيَّةُ، [٢]وَالْإِحْرَامُ ... [٣]فَاتِحَةٌ، [٤]يَسْبِقُهَا القِيَامُ

(٢٤) [٥]ثُمَّ الرُّكُوعُ، [٦]وَاعْتِدَالٌ، [٧]وَسُجُودْ ... [٨]وَجَلْسَةٌ بَيْنَ السُجُودَيِن، [٩]القُعُودْ

(٢٥) فِي آخِرٍ، [١٠]وَمَعَهُ التَّشَهُّدُ ... [١١]ثُمَّ صَلَاةٌ يَرْتَضِيْهَا أَحْمَدُ

(٢٦) مَعَ [١٢]الطُّمَأْنِيْنَةِ، [١٣]فَالسَّلَامُ ... [١٤]ثُمَّتَ تَرْتِيبٌ بِهِ التَّمَامُ

(٢٧) سُنَنُهَا: [١]رَفْعٌ، [٢]دُعَا مُسْتَفْتِحِ ... [٣]تَعَوُّذٌ، [٤]تَسْبِيحَةُ المُسَبِّحِ

(٢٨) [٥]وَقَبْلَهَا التَّأْمِيْنُ، [٦]ثُمَّ السُّوْرَةُ ... [٧]وَلَانْتِقَالِ نُدِبَتْ تَكْبِيرَةُ

(٢٩) [٨]تَشَهُّدٌ أَوَّلُ، [٩]فَالسَّلَامُ ... اَلثَّانِ، [١٠]والخُشُوعُ يُسْتَدَامُ

(٣٠) وَإِنَّمَا تَلْزَمُ: [١]مُسْلِماً، [٢]طَهَرْ ... [٣]مُكَلَّفاً، لَا ذا جُنُونٍ، أَوْ صِغَرْ

(٣١) شُرُوطُهَا: [١]القِبْلَةُ، [٢]وَقْتٌ، [٣]طُهْرْ ... مِنْ حَدَثٍ، وَنَجَسٍ، [٤]وَسَتْرْ

(٣٢) مُبْطِلُهَا: [١]انْتِفَاءُ شَرْطٍ، [٢]وَكَلَامْ ... [٣]زِيَادَةٌ، [٤]تَقَدُّمٌ عَلَى الإِمَامْ

(٣٣) [٥]تَخَلُّفٌ، [٦]أَكْلٌ، [٧]وَفِعْلٌ كَثُرَ ... [٨]وَثَامِنٌ قَطْعُ صَلَاةٍ أُضْمِرَ

(٣٤) مَكْرُوهُهَا: [١]البَصْقُ، [٢]وَرَفْعُ البَصَرِ ... [٣]وَكَفُّ ثَوْبٍ سَاجِداً، [٤]وَالشَّعَرِ

(٣٥) [٥]تَلَفُّتٌ، [٦]صَلَاةُ مَنْ قَدْ حَضَرَهْ ... طَعَامٌ، [٧]اوْ دَافَعَ نَحْوَ عَذِرَهْ

(٣٦) وَالصَّوْمُ: إِمْسَاكٌ مِنَ الطُّلُوعِ ... إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ عَنْ مَمْنُوعِ

(٣٧) بِنِيَّةٍ، وَرَمَضَانُ: فَرْضُ ... يُبْطِلُهُ: [١]أَكْلٌ، [٢]وَشُرْبٌ، [٣]حَيْضُ

(٣٨) [٤]وَالْاِسْتِقَاءَةُ، [٥]وَالِاسْتِمْنَاءُ ... [٦]وَالرِّدَّةُ، [٧]النِّفَاسُ، [٨]وَالْإِغْمَاءُ

(٣٩) [٩]تَاسِعُهَا الجِمَاعُ، [١٠]وَالجُنُونُ ... يَعْرِفُهَا البَنَاتُ، وَالبَنُونُ

(٤٠) فَاعْمَلْ بِمَا عَلِمْتَ، نِلْتَ الجَنَّةْ ... وَالحَمْدُ للهِ العَظِيمِ المِنَّةْ

تَمَّتْ بِحَمدِ الله، لَيلَةَ الجُمُعَة، ٢٤-جمادى الأولى- ١٤٤٥هـ في الرياض.